ترجمة الوثيقة العبرية الصادرة عن سلطة تطوير القدس وبلدية القدس:

المخطط اليهودي لإقامة الهيكل وتهويد القدس !!


קדם ירושלים – פרויקט לאומי

קימום מעמדו של מתחם "האגן ההיסטורי" בירושלים



مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية

www.aqsaonline.info

بسم الله الرحمن الرحيم



الإصدار الثاني والعشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨ م



aqsaonline@aqsaonline.info





قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ
بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ
وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ٣٢ ﴾ التوبة

مكاتب
مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية

فلسطين (غزة)	٠٠٩٧٢٥٩٩٦٨٦٨٩٢ ٠٠٩٧٢٥٩٩٦٠٥٧٤٦
مصر (القاهرة)	هاتف وناسوخ : ٠٠٢٠٢٢٤٧٢٤٦٥٦–محمول : ٠٠٢٠١٠٩٣٩٦٦٠١ للمراسلة : مدينة نصر – مكتب بريد العاشر – رقم بريدي : ١١٥٢٨ – ص.ب : ٣٩
لبنان (صيدا)	محمول : ٠٠٩٦١٣٥٦٦٠٧٠ هاتف : ٠٠٩٦١٧٥٤٧٨٩٠ دوار القدس سنترال حجازي – الطابق الأول
اليمن (تعز)	٠٠٩٦٧٧١١٩٧٦٨٤٩ جمعية الحكمة اليمانية – ص.ب : ٤٢٢٤

مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية ـ قبرص – نيقوسيا
عنوان المركز على شبكة الإنترنت www.aqsaonline.info
البريد الإلكتروني aqsaonline@aqsaonline.info

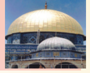


فهرس الموضوعات









توطـــــئة

«القـدس أولاً» .. كتـاب مصور يحمل إسـماً عبرياً (كيديم يورشلايم) يعني : « القدس أولاً» نُشر مؤخراً تحت شعار «تطوير السـياحة في القدس» بالتعاون بين «سلطة تطوير القدس» و«بلدية القـدس» ، وتحوي صفحاته معالم المخطط القادم بالصور والوثائق والرسـومات الهندسـية المفصلة ، لما سـتكون عليه البلـدة القديمة والمسجد الأقصى بعد إقامة المنشئات الجديدة المزمع تشييدها داخل أسواره ، وأسوار البلدة القديمة وما جاورها !!

جاء في مقدمته : « إنه عصارة دراسات وأفكار ومخططات لمشروع (كيديم يورشلايم) وذلك لتغيير وضع الحوض التاريخي في القدس – أي البلدة القديمة وما جاورها – كعمل وطني يشارك به الشعب اليهودي» !!.

وتتحدث الوثيقة عن مشروع مفصل لتطوير القدس وتطوير السياحة فيها !! ؛ ولضمان نجاح المشروع يدعو لتوحيد جهود «الشعب اليهودي» و«بلدية القدس»و«سلطة تطوير القدس» لتسريع عملية تطوير الحوض التاريخي وذلك بهدف خلق الجذب السياحي لعشرة ملايين زائر بالسنة الواحدة ، بتكلفة حوالي ٢ مليار شيكل ، ويستمر تنفيذ المشروع لمدة ستة أعوام.

وتستهدف تلك المخططات الخطيرة المسجد الأقصى وتهويد مدينة القدس، في حين أظهرت مؤسسات الاحتلال للإعلام العربي والغربي أن مشاريعها في القدس والمسجد الأقصى مشاريع عملية وليست مجرد آمال وتطلعات ، ولتأكيد جدية الأمر أرفقوا المخططات الهندسية والرسومات التوضيحية والميزانية المطلوبة لكل مشروع على حدة ، وإجمالي الميزانيات التي تم جمعها إلى الآن، كرسالة ليهود العالم لتكالب الجهود لتنفيذ تلك المشاريع الخطيرة، والتي تحقق لهم هدفهم الكبير وهو : إقامة معبد ضخم لليهود في ساحات المسجد الأقصى المبارك !!

وحاليا يتم توزيع هذا الكتاب على التجمعات اليهودية في العالم؛ وذلـك بهـدف جمـع التبرعات مـن أجـل السـيطرة الكاملة على المسـجد الأقصى السـليب ، وسـلخ مدينة القدس عن امتدادها الإسلامي والعربي ، والتضييق على أهلها لدفعهم للخروج منها وإسقاط هويتهم المقدسية ...



والحقيقة أنها مخططات خطيرة للمؤسسة اليهودية تهدف إلى إقامة الهيكل المزعوم ما بين الصخرة والمسجد القبلي المسقوف في المسجد الأقصى، بالإضافة إلى مخطط لإغلاق باب المغاربة وفتح باب جديد من ساحة البراق يؤدي إلى ساحات المسجد الأقصى وهو ما يمكن اليهود من اقتحام المسجد الأقصى متى شاؤوا بسهولة.

- مخططات خطيرة تستهدف المسجد الأقصى وتهويد مدينة القدس أخطرها حفر العديد من الأنفاق أسفل المسجد الأقصى المبارك وبناء كنس يهودية على أجزاء من المسجد الأقصى.
- مخططات تكشفها مذكرة تحمل اسم (كيدم يروشلايم) وهي كلمة عبرية تعني القدس أولاً ، تعرض بالوثائق والصور المحوسبة معالم هذا المخطط الجديد.

هذا ما ورد في مذكرة يهودية تتحدث عن خطة مفصلة تهدف لتهويد القدس والسيطرة الاحتلالية على المسجد الأقصى تحت شعار كاذب وهو « تطوير السياحة في القدس» .



- إنها مذكرة تتحدث عن مشاريع خطيرة جداً رصدت لها ميزانيات ضخمة .. كما تبرز تلك المذكرة الخرائط الهندسية التي تم إعدادها لكل مشروع وهذا يعني أنها مذكرة عملية وليست مجرد أفكار .



● مذكرة تسعى إلى توحيد كل يهود العالم للتعاون من أجل تنفيذ كل المشاريع الخطيرة الواردة فيها ، ويقوم القائمون على المذكرة بتوزيعها اليوم على جميع التجمعات اليهودية في كل العالم وجمع التبرعات من أجل السيطرة الكاملة على المسجد الأقصى.

نقدم في الصفحات القادمة شرحا مفصلاً عن محتويات تلك المذكرة التي تتضمن المخططات التي تستهدف المسجد الأقصى ومدينة القدس ومن أخطر مشاريع هذه المذكرة مواصلة سعي المؤسسة اليهودية إلى إقامة هيكل مزعوم بين قبة الصخرة والمسجد الجامع القبلي للمسجد الأقصى .

● إنه مخطط يهودي يهدف إلى إزالة طريق المغاربة وإغلاق بوابته وإقامة جسر بديل عن هذا الطريق يحمل مواصفات خاصة تمكن الجرافات والشاحنات والسيارات العسكرية من المرور عليه .

● كما تتحدث المذكرة عن فتح باب خارجي يوصل إلى المصلى المرواني بهدف تحويله إلى كنيس يهودي ، بالإضافة إلى إقامة كنيس يهودي كبير على حساب أحد أبنية المسجد الأقصى وهو البناء المعروف باسم المدرسة التنكزية .

● كما تحدثت المذكرة عن حفر نفق يمتد تحت المصلى المرواني ويتجه إلى داخل المسجد الأقصى ، بالإضافة إلى حفر نفق آخر تحت المسجد الأقصى يبدأ من المحيط الغربي للمسجد الأقصى ويتجه إلى داخل المسجد الأقصى بهدف جعله طريقا سهلا لمرور الجيش اليهودي.

● **إنها** مذكرة تؤكد وجود مخطط لاقتطاع جزء من مقبرة الرحمة المدفون بها عدد من الصحابة ومنهم عبادة بن الصامت وشداد بن أوس رضي الله عنهم؛ ليشيدوا مكانها محطة تليفريك «سلات هوائية» ، كما أن الأنفاق التي يحفرها اليهود تحت المسجد الأقصى تكشف -رغم تحفظ اليهود وتسترهم عليها- بدايات تلك الجرائم الآثمة بحق المسجد الأقصى وبيت المقدس.

إنها مخططات التهويد تجري للقدس الشريف على



قدم وساق وتهدف إلى سلخ المدينة من إسلاميتها ودفع أهلها إلى النزوح عنها ثم إسقاط جنسيتهم ..

● مخططات تأتي لاستكمال تهويد القدس بعد أن تم تهويد أكثر من نصفها من خلال جدار الفصل العنصري و الاستيطان والاستيلاء على المنازل أو بناء مؤسسات يهودية داخل المدينة.

مخططات يشرف على تنفيذها «سلطة تطوير القدس» و«بلدية القدس» اليهوديتان من خلال تشديد الخناق على المقدسيين وعدم توفير فرص عمل لهم لدفعهم إلى العمل بالخارج واستغلال ذلك في سحب هوياتهم حيث بلغ عدد المقدسيين الذين أخرجوا من المدينة بهذه الطريقة (٧٠) ألف مقدسي.

وكذلك التشدد في منح رخص المباني للفلسطينيين والتي تبلغ تكلفتها (٣٠) ألف دولار والذي تسبب في هدم الكثير من المباني التي عجز أصحابها عن ترميمها بسبب هذه التكلفة الباهظة.

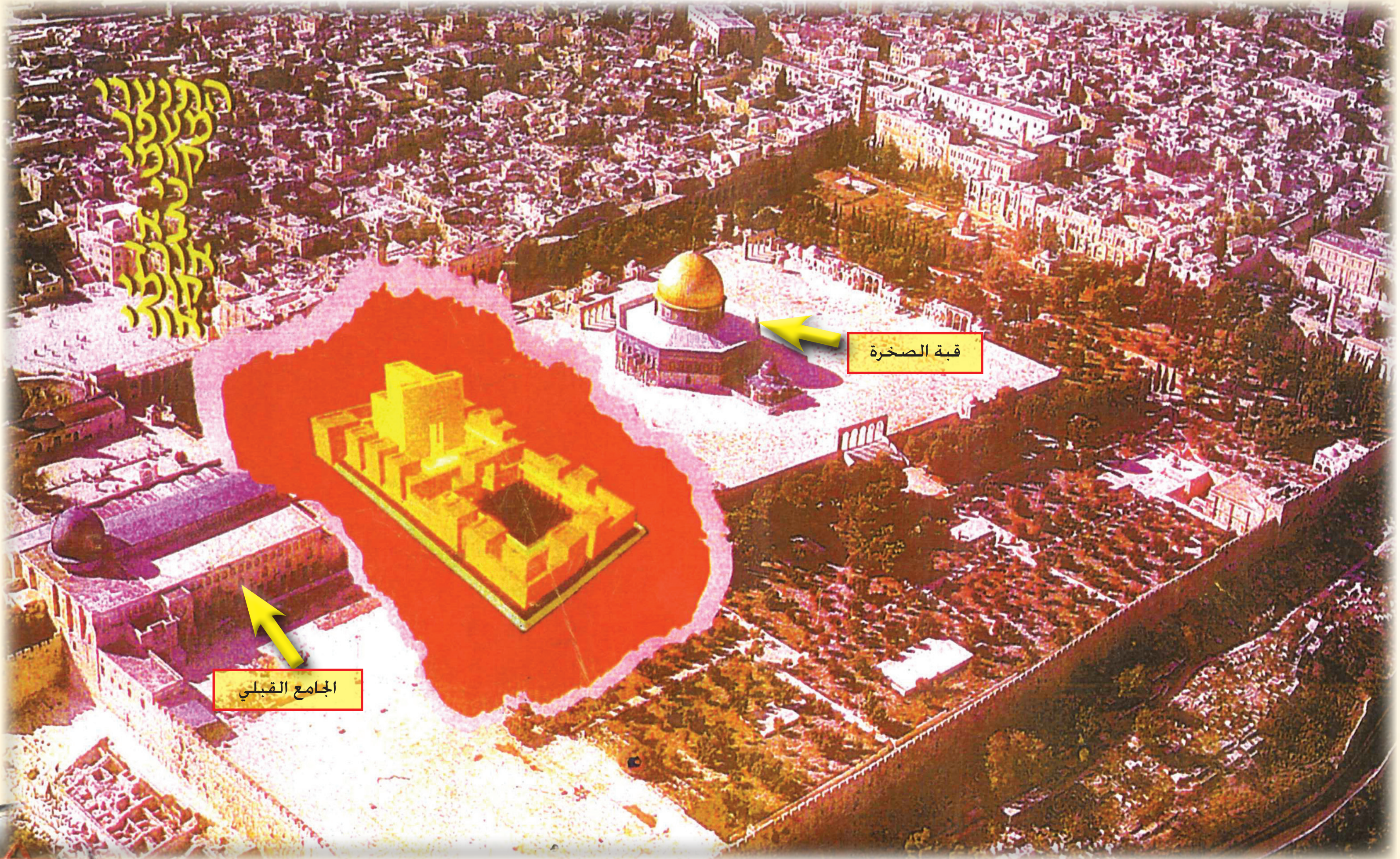
● إنها مخططات تستهدف في شقها الديمغرافي تحقيق أكثرية يهودية حتى عام ٢٠١٠م؛ ليأتوا بـ (١٠٠) ألف مستوطن لتعزيز الأغلبية اليهودية ومواجهة العدد الناجم عن الهجرة العكسية بمقدار (٨)آلاف يهودي بسبب تراجع فرص العمل.



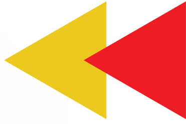
● إنها مخططات يهودية ماكرة للاستيلاء على القدس شبرا بعد شبر في سياسة تقوم على الاحتلال وليس التعايش، والضغط لطرد المزيد من الفلسطينيين وإحلال غيرهم مكانهم من القادمين عبر البحر من دول أخرى.

ويأتي هذا المخطط بعد أن ضم الكيان اليهودي حتى الآن (٧٠) كيلو مترا في القدس ولم يبق إلا (٧٪) للفلسطينيين من حجم المدينة وذلك باستخدام قانون «حارس أملاك الغائبين» اليهودي ليكون بذلك سيفا مسلطا على الفلسطينيين للاستيلاء على المزيد من أراضيهم .

ولا بد هنا من الإشادة بدور مؤسسة الأقصى بقيادة الشيخ رائد صلاح في كشف هذه الوثيقة وإظهارها والتنبيه إلى خطرها .

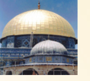


• موقع الهيكل كما يتخيل اليهود مكانه بين قبة الصخرة والجامع القبلي .



ترجمة
الوثيقة العبرية
للمخطط اليهودي
في إقامة الهيكل وتهويد القدس





أهداف المشروع

جاء في أهداف المشروع كما يروج لها اليهود ووفق ما جاء في المذكرة ما يلي :

١. إعادة المكانة الدينية والتاريخية المتميزة واللائقة للحوض المقدس في القدس وتسريع عملية تطوير الحوض التاريخي في القدس (بيت المقدس) وذلك لإظهار الحلم اليهودي والقومي لهذا المكان بحيث يخدم السياحة والعبادة في الكيان اليهودي وكذلك إظهار أهميته الدينية لليهود داخل البلاد وخارجها، إضافة إلى الجذب السياحي لعشرة ملايين زائر سنويا ويتطلب ذلك دفع مبلغ (٢) مليار شيكل تقريباً، على مدى الستة أعوام القادمة .

٢. مشاركة الشعب اليهودي بإدارة الإرث اليهودي والتعريف بتطور الأجيال الخاص به وأن يتم اعتماد ذلك كسند رئيس لتعريف الشعب اليهودي بحقوقه وواجباته تجاه هذا الميراث، ولأجل ذلك ينبغي تجييش كل قدرات الشعب اليهودي لتنفيذ وإقامة هذا المشروع.

٣. العمل على إنشاء جسر من الثقة والعمل المشترك مع القائمين حالياً على إدارة الأوقاف الإسلامية والنصرانية بالحوض وبالتالي إنشاء إدارة من خلال جهاز مستقل هدفه فتح الموقع أمام السياح والحجاج على اختلاف جنسياتهم وأديانهم .

٤. العمل على توحيد مبنى الشركتين الحكوميتين والبلديتين العاملتين حالياً لتطوير الحوض مع «صندوق ميراث حائط المبكى»[١] تحت اسم (كيديم يورشلايم) والذي سيعمل كذراع حكومي وبمشاركة الشعب اليهودي وبلدية القدس بغية تنفيذ المشروع.

٥. إنشاء هيئة متخصصة لبلورة وتجميع المعلومات التخطيطية والتنظيمية

١- صندوق ميراث حائط المبكى : تأسس عام ١٩٨٨م وهو المسؤول الأول عن حائط البراق والأنفاق أسفل الحائط ، ولا يخفى أعضاء المؤسسة آرائهم العدوانية في فرض السيادة اليهودية على المسجد الأقصى مروراً من حائط البراق حتى تهويد الحي الإسلامي في البلدة القديمة .



والتاريخية والدينية السياسية بين الأديان الثلاثة، والتفاهم بينها والمسؤولين عن الأوقاف الإسلامية، وفتح قنوات الحوار مع الجهات الدولية والإدارات فوق الدينية بهدف تعظيم مكانتها.

٦. إنشاء جهاز لتشغيل العمالة في القدس بطريقة كبيرة وفعالة وبجميع التخصصات المتنوعة ويشمل ذلك تشغيل اليهود والمسلمين وتوفير حوالي (٥٠٠) فرصة عمل سواء بالتخطيط أو البناء أو في الإدارة والصيانة .

٧. **تأمين** حرية التجول والعبادة والتعلم والبحث الأثري والتاريخي والحفاظ على ميراث الأجداد الموجود في كل بقعة من الحوض المقدس .

٨. تأمين الوصول والحركة





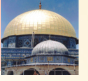
חצר הכותל 1934
נציג הממלכה הבריטית מבטיח שמירת החוקים למניעת סממני לאומיות יהודית בכותל ולשמירת זכויות הערבים במקום.

- ساحة المبكى عام ١٩٣٤م ويلاحظ مندوب المملكة المتحدة الذي منع اليهود من السيطرة على المكان وأمَن حقوق العرب فيه.

وإيجاد المواقف وتوفير الأمن في منطقة الحوض وكل الطرق المؤدية إليه بحيث يتم ضمان الحركة وحرية الصلاة فيه.

٩. العمل على تطوير هذا الحوض بعيداً عن أي خلاف سياسي أو أيديولوجي وذلك بإيجاد إدارة مشتركة من مختلف الأديان (اليهود – النصارى – المسلمون).

١٠. **إقامة** جهاز إداري و اقتصادي وتجاري يعمل كذراع للدولة وللبلدية و بمشاركة الشعب اليهودي لإدارة هذا الحوض حيث يكون هذا البناء اليهودي ممثلاً لليهود في هذا الجهاز لكي يوازي البناء الإسلامي والبناء النصراني وبطريقة تكون قرارات الممثلين اليهود في هذا التكتل حصيلة مشاركة يهود العالم جميعا .



الخطوات الإجرائية المطلوبة:

١. **تأسيس** جهاز حكومي بالاشتراك مع يهود العالم لإحياء فكرة مشروع «الحوض المقدس» (١).

٢. تطوير الأجهزة القائمة حالياً والمتمثلة بشركة تطوير شرقي القدس وشركة تطوير الحي اليهودي وتوحيد جهودهما تحت إطار شركة واحدة لإدارة وتشغيل وتطوير مشروع الحوض المقدس تحت اسم (شركة القدس التوراتية القديمة).

٣. **تحديد** منطقة «الحوض المقدس»



חצר הטתל בשנות ה- 20.
לפי דרשות המופתי חג׳ אמין אל חוסיני נאסר בהמשך להציב ספלים או תשמישי קדושה בחצר וכותל.

(تاريخياً): بحيث يشمل الحوض المقدس المنطقة الواقعة بين جبل الزيتون - الحي اليهودي- و مركز حارة النصارى -حي سلوان- حتى باب الساهرة، وبالتفصيل يشمل الحوض: مدينة داود، المقبرة ومنطقة جبل الزيتون وحديقة وادي قدرون، وادي الملوك، حديقة وادي جهنم (بركة السلطان وجنوبها)، و(ساحة المبكى) ساحة حائط البراق، وبناية المحكمة (المدرسة التنكزية)، وحديقة عوفل، وساحة جبل الهيكل ومنطقة المقبرة الإسلامية الواقعة شرقي جبل الهيكل ومنحدر الأسباط، والحي الإسلامي، والحي اليهودي، والحي النصراني، ومنطقة مغارة سليمان، والطرق الموصلة بين الأحياء وصولاً للحوض المقدس، والطريق الموصلة بين باب الخليل وصولاً إلى باب المغاربة، وطريق أريحا، وباب المغاربة ومواقف السيارات في حارة اليهود، وموقف مدينة داود وجبل صهيون (النبي داود).

١- الحوض المقدس: ويضم هذا الحوض حسب الزعم اليهودي، جميع المواقع الدينية اليهودية في القدس «التي لا يمكن لـ (إسرائيل) التنازل عنها» وهي: البلدة القديمة، و «وادي قدرون»، و «جبل الزيتون».



٤. **تفصيل** الأهداف وتحديد مسئوليات الشركة :

أ. عمل المخططات اللازمة والعمل على تسويقها وإيجاد الطرق للتنفيذ في كل مناطق الحوض.

ب. القيام بجميع المخططات والدراسات التفصيلية عن عدد السياح المقترح وتحديد المساحات اللازمة للمواصلات ولعدد السيارات وعدد الزيارات والبناء والبستنة التجميلية وغيرها.

جـ. عمل برامج للإدارة وعملية الصيانة والنظافة وإشارات المرور والاستعلامات والتسويق والسياحة في الحوض المقدس.

د. عمل خطوط وبرامج للحفاظ على الأمن وخصوصاً في «جبل الهيكل» و «ساحة المبكى» بغية الوصول إلى الهدف المرجو وهو إقامة حرس مشترك لحماية هذا الحوض يتشكل من اليهود والمسلمين والنصارى !!

هـ. مراجعة المخططات اللازمة وتنسيق الجهود لجمع المخططات للبناء والتطوير بمشاركة كل الجهات المهتمة والفاعلة في الحوض.

و. **تركيز** الجهود لجمع التمويل اللازم والميزانيات الحكومية المخصصة للحوض ومشاركة الشعب اليهودي في التبرع بغية إحياء فكرة الحوض المقدس.

ز. توفير مستلزمات البحث والتعلم ودراسة التاريخ والآثار لجميع أقسام الحوض المقدس والتنسيق بين كل الجهات المهتمة بالحوض لدراسته وفحصه وتبادل المعلومات بين جميع الأطراف.

ح. **إشراك** اليهود والنصارى بإدارة الشركة وبإدارة المواقع المختلفة في الحوض بعيدا عن الاختلافات السياسية والقومية في حق إدارة أقسام الحوض المختلفة.

ط. تحديد موقع الشركة المقترحة والمسماة (شركة القدس التوراتية القديمة) وتحديد المهام بالإضافة إلى مهام البلدية، والشرطة، والأمن، والمستثمرين والمهتمين بالحوض وخصوصاً العاملين بحائط المبكى .

ك. التقرير بأن هذه الشركة المقترحة هي الجهة الممثلة للدولة والشعب اليهودي في الحوض



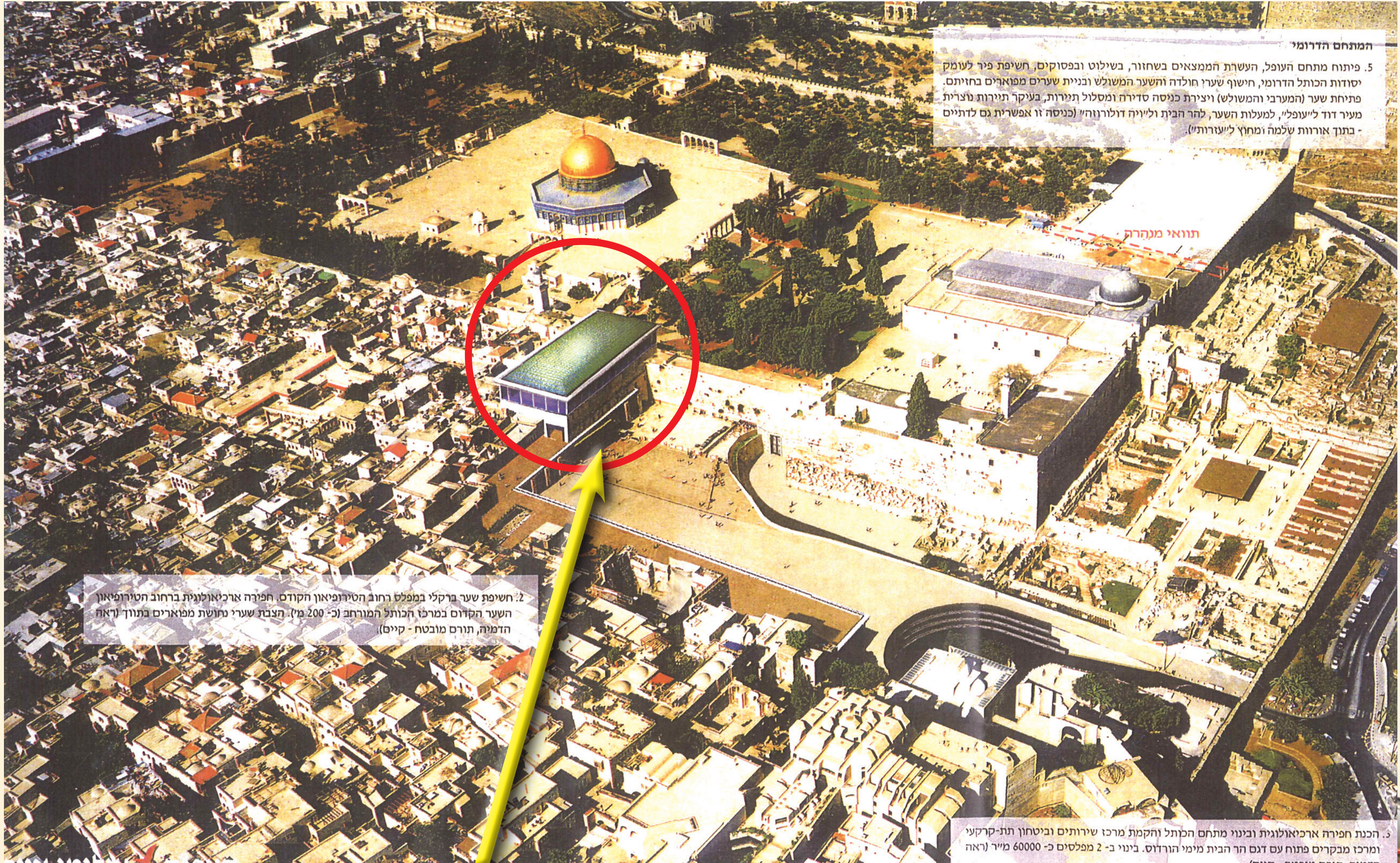
המעגל הקרוב

1. בית כנסת / מצפה תפילה "אור ירושלים"
רכישת והסבת בניין המחכמה בתכנון ובנייה. קומת האולם הקיים תשמש לבידוק ביטחוני וכמתחם הכניסה להר הבית דרך השער השלשלת מעל לגג ייבנה אולם בית הכנסת הייצוגי והמרכזי של העם היהודי ברחבת הכותל. (ראה הדמיה - תכנון ראשוני קיים, אישור ראה"מ קיים, תורם לכל עלות הבנייה - קיים).

תצפית צילומי אויר



• الموقع والشكل النهائي كما يتخيله اليهود لكنيس نور القدس المحاذي لحائط البراق والمراد إقامته على أنقاض المدرسة التنكزية .



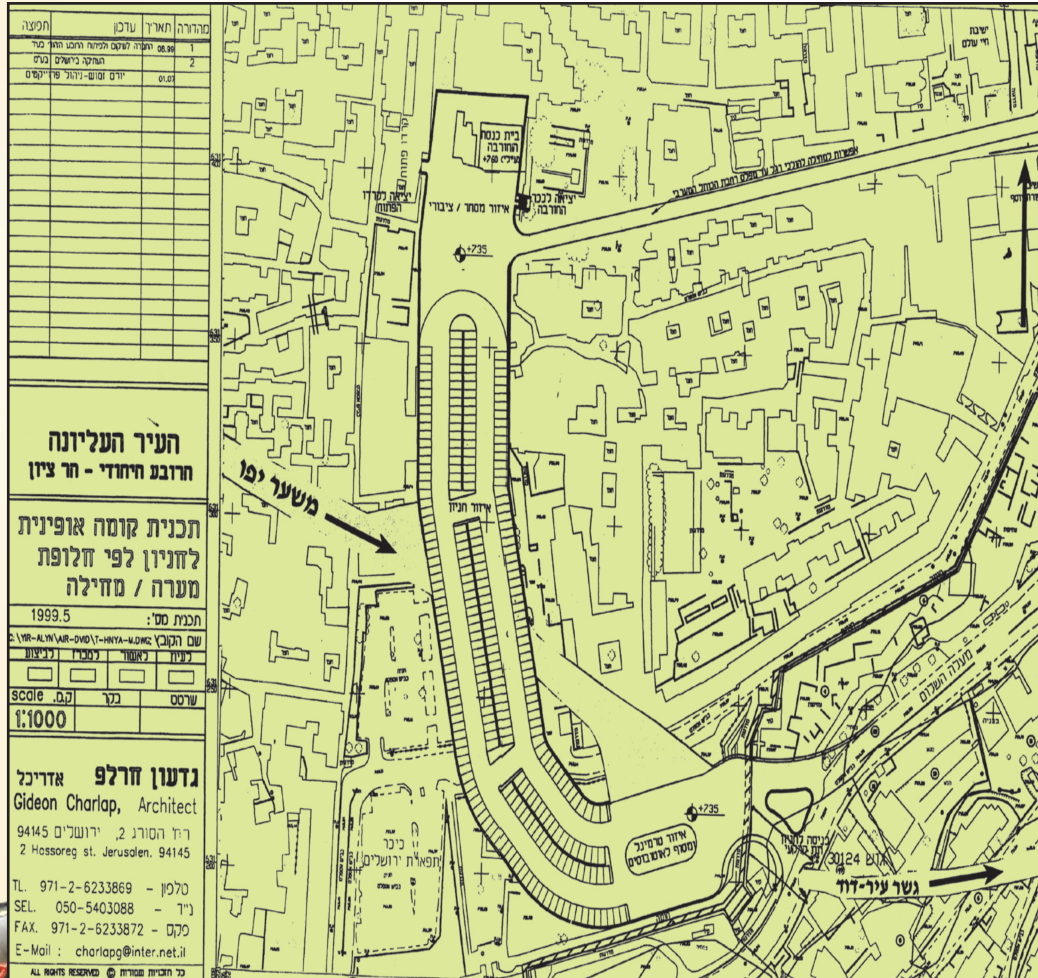
(كنيس نور القدس) فوق مبنى الحكمة (المدرسة التنكزية)

- صورة جوية تخيلية للمكان بعد بناء الكنيس.

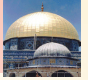
المقدس وخصوصاً في جبل الهيكل وحائط المبكى وبمدينة داود وبشكل يمكنها من تأمين حرية الوصول والعبادة في هذا المكان لكل أفراد وجماعات الشعب اليهودي.

ل. القيام بكل ما من شأنه تمكين الشعب اليهودي من اتخاذ القرارات المصيرية بحق آثار الشعب اليهودي وبالتنسيق الكامل مع الدولة من خلال مشاركة الجميع بإدارة هذه الأمة.

م. **تحديد** الجهات التي ستقوم بإنجاز العمل والتنسيق مع الوزراء والوزارات واللجان الوزارية وتحديد الجهات الممثلة ليهود العالم بغية إقامة إدارة مشتركة قادرة على تحمل أعباء هذا المشروع وطرحه لتحقيق الأهداف المرجوة منه.



• صورة من المخططات الطبوغرافية للمشروع.



نص اقتراح القرار الحكومي

فيما يلي نص الاقتراح اليهودي لاستصدار قرار حكومي وتشريعي لإنشاء شركة (كيدم يروشليم) القدس التوراتية القديمة:

تقع منطقة الحوض المقدس حاليا تحت إمرة مؤسستين تعملان بشكل معترف به من قبل الدولة وهما (شركة تطوير القدس الشرقية)[١] و(شركة تطوير الحي اليهودي)[٢] ويقضي اقتراحنا هنا أن يتم دمج هاتين الشركتين وتوحيد جهودهما وإدارتيهما لهدف سام بحيث تصبحان تابعتين للدولة وللشعب اليهودي وبالاشتراك مع بلدية القدس حتى تقوم الدولة ويهود العالم بتجييش كل الجهود والموارد والضغط السياسي بأشكاله بغية تطوير الحوض المقدس لإعادة بنائه وتسهيل الوصول إليه بحيث يعملون جميعاً على فتح هذا الحوض وحمايته أمنيا بحيث تسود فيه حرية العبادة وأن تتم الأبحاث في جميع أنحاء الحوض بشكل عام وجبل الهيكل[٣] بشكل خاص وبحيث يتم تشكيل جهاز يهودي إسلامي نصراني مشترك لتشغيل هذا الحوض وإدارته وتأمين حرية الوصول والعبادة

קדם ירושלים – פרויקט לאומי

קימום מעמדו של מתחם "האגן ההיסטורי" בירושלים

המטרה: פיתוחו ו"פתיחתו" למבקרים של מתחם "האגן ההיסטורי" בירושלים כמוקד החוויה היהודית והלאומית כאתר ביקור, תיירות ותפילות המרכזי והראשון בישראל; כמוקד ביקור, תפילות וחוויה דתית של ה"מוסלמים" בארץ ובעולם וכמוקד תיירות וחוויה דתית של הנוצרים" מהארץ ומהעולם.

הבטחת חופש הפולחן, התפילה, הלימוד והמחקר הארכיאולוגי-היסטורי ושימור נכסי המורשת הצפונים במתחם כולו.

הבטחת הנגישות, התנועה, החניה והביטחון במתחם כולו ובאתרים השונים המיוחדים שבו, תוך פתיחות וחופש ביקור ותפילה.

קימום מעמדו של האגן הקדוש באופן שיאפשר נטרול המחלוקות הפוליטיות והלאומיות מהתנהלות החיים והפעילות במתחם כולו, על ידי ניהול/מנהלת משותפת יהודית נוצרית מוסלמית.

גיבוש גוף מנהלי, כלכלי, עסקי שיפעל כזרוע של המדינה, העירייה ובשיתוף העם היהודי, לניהול המתחם כולו. הגוף יפעל ויוביל לייצוג "היהודים" במנהלת המשותפת שתקום מול נציגות "המוסלמים" ונציגות "הנוצרים" וזאת במנדט למילוי כל המטלות האמורות ולייצוג העם היהודי תחת מטריית הריבונות של המדינה.

הנושאים וההחלטות המתבקשות

1. גיבוש גוף ממשלתי עירוני (ובעתיד בשיתוף נציגות העם היהודי) בייעוד המוגדר: קימום מעמדו של מתחם האגן ההיסטורי.
2. שידורג ושימוש ב"פלטפורמה" הקיימת, חברת פ.מ.י., תוך מיזוגה עם החברה לפיתוח הרובע היהודי ומינוי החברה המשודרגת לניהולו, פיתוחו, תחזוקתו וקידום מעמדו של המתחם. קביעת שמש של החברה ושם הפרויקט "קדם ירושלים".
3. הגדרת מתחם "האגן ההיסטורי"

השטח שבין הר הזיתים – הרובע היהודי ומרכז הרובע הנוצרי ובין עיר דוד (כולל, ועד שער הפרחים (כולל) ובמפורט מתחמי: עיר דוד, בית הקברות וכיפת הר הזיתים, גן נחל קדרון, גנות המלך וגן גיא בן-הינום, רחבת הכותל ובניין המחכמה, פארק.העופל ומתחם הר הבית, מתחם בית הקברות המוסלמית מזרחית להר הבית ו"מדרון השפכים". הרובע המוסלמי, הרובע היהודי, הרובע הנוצרי, מתחם מערות צדקיהו, צירי התנועה בעיקריים אל המתחם: ציר שער יפו – שער האשפות, ציר דרך יריחו – שער האשפות, חניוני: הרובע, גבעתי והר ציון.

4. פירוט הייעודים ותחומי האחריות של החברה

• صورة إحدى وثائق المشروع بالعبرية.

١- شركة تطوير القدس الشرقية: مختصرها «فامي» المسؤولة عن الخطة التي ستنفذ بالتنسيق مع وزارة السياحة و الصندوق القومي لإسرائيل وسلطة الطبيعة والحدائق. «تطوير حوض المناطق المفتوحة المحيطة بأسوار المدينة بكاملها».

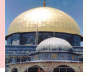
٢- شركة تطوير الحي اليهودي: مالكة أرض حائط المبكى -كما يزعمون- والمسؤولة عن أعمال بناء الجسر الذي سيمتد من حارة باب المغاربة إلى المسجد الأقصى.

٣- جبل الهيكل: وهي الهضبة المقام عليها المسجد الأقصى وقبة الصخرة والأوقاف الإسلامية.



والسياحة والبحث التاريخي فيه.

وتسعى هذه الإدارة إلى تشكيل أرضية إدارية يمكنها تقوية أسهمها وتغيير إدارتها وقوانينها بحيث تصبح ذراع الدولة الهادف لتمرير وتقدم هذا المشروع .



لوائح المشروع ونظم الشركة

١. السعي لاستصدار مشروع قانون حكومي هدفه تطوير جبل الهيكل الموسع والحوض المقدس «كمشروع قومي» وتنصيب هذه الشركة لإدارة هذا المشروع وإعلانها شركة حكومية.. على أن يتم تقديم مشروع هذا القانون بواسطة وزير السياحة ووزير شؤون القدس والمهجر وبتصديق من رئيس الحكومة.

٢. تصديق مشروع القرار في الكنيست



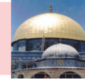
اليهودي بشكل يسمح ليهود العالم بالمشاركة في إدارة الشركة المقترحة لإدارة المشروع.

٣. تقديم الاقتراحات لتشكيل هذا الجهاز وإدارته ومراقبته وتقديم التوصيات بشأن هذه الشركة من قبل الحكومة اليهودية ويهود العالم بوصفهم شريكاً مباشراً في ذلك المشروع .

٤. تقديم التمويل اللازم والميزانيات من قبل الدولة أو البلدية ومن يهود العالم ومن المتبرعين في العالم النصراني وإيجاد الميزانيات والمستثمرين للمشاريع السياحية والمواصلات والفندقة.

٥. إيجاد الآلية اللازمة لإنشاء إدارة مشتركة يهودية إسلامية نصرانية لإدارة هذا المشروع وتحديد المباني والعمال والإدارة اللازمة لإدارة مشروع الحوض المقدس.

٦. الاستفادة من كل الجهات التي تعمل في منطقة الحوض المقدس وتوحيد جهودها وتفعيلها وعمل التنسيق اللازم فيما بينها وبمشاركة البلدية.



مخطط مشروع ساحة حائط المبكى

١. **منطقة** التجمع الديني الوطني للشعب اليهودي في مركز الأجيال.

٢. تسليط الضوء على «حائط المبكى»[١] سعة وارتفاعاً وفي مركزه البوابة القديمة «للمعبد المقدس» - بوابة «كيفونوس» والبوابات (النحاسية الضخمة) تحجز الدخول إلى (القدس) بحيث يغلق باب المغاربة كلياً .

٣. الساحة العامة الكبيرة تبتعد قليلاً عن «حائط المبكى» وهي مفتوحة وواسعة لاستقبال الزائرين وتوفير كل الخدمات والممرات في الطوابق السفلية (اعتماد مخطط شنبرغ عام ١٩٧٨م والمعماري نوجوتشه) .

٤. جميع الساحات المتاخمة لحائط المبكى في الطوابق العلوية منفصلة ومتعددة لاستخدام المصلين الرجال والنساء (اعتماد مخطط تسفادي عام ١٩٧٠م).

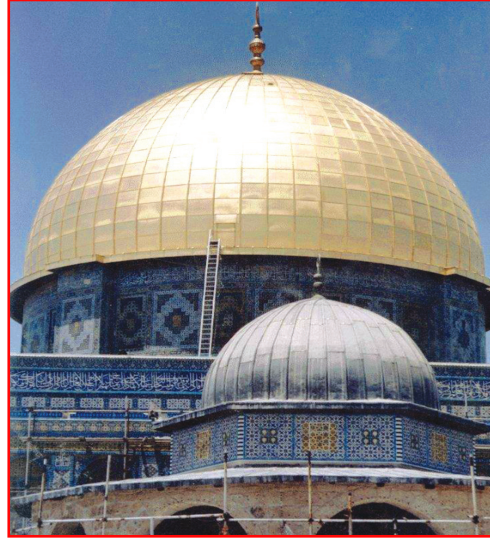
١- حائط المبكى : هي تسمية يهودية للحائط الذي يقع في الجزء الجنوبي الغربي من جدار المسجد الأقصى المبارك ، وهو حائط البراق بارتفاع ١٨م وعرض ٥٠م تقريباً .

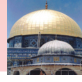


٥. ويقع في شمال الساحة مبنى رئيس (أوريروشليم) وهو قاعة الصلاة الأكثر تميزاً وجمالاً للشعب اليهودي ، ويخدم هذا المبنى تجمعات التأمل والصلاة والاحتفالات الدينية والوطنية عند حائط المبكى.

٦. في القاعة السفلية للمبنى ساحات للفحص الأمني ودخول الزائرين من جبل الهيكل إلى باب السلسلة وبالعكس.

٧. من الجهة الغربية تقام ساحة مكونة من طابقين إلى ثلاثة طوابق لتكون صفوفا دراسية تعلوها شرفات للنظر وللتجول في الجهة الغربية والشمالية للساحة للقادمين من أزقة الحي اليهودي (وهو ما يتناسب مع ملاحظات طاقم شنبرغر من عام ١٩٧٨م).





مشروع الساحة الجنوبية

٨. **تطوير** مبنى يدعى (عوفل) [١] وترميمه حسب الآثار المكتشفة حسبما ورد في التوراة، والكشف عن بئر بعمق أساسات الحائط الجنوبي، والكشف عن أبواب ما يسمى أبواب خلدة [٢] والبوابات الثلاث وبناء بوابات فخمة في المدخل .

٩ . فتح الباب الغربي والمثلث وتجهيز مدخل منظم وممر سياحي خاصة السياحة النصرانية من مدينة داود حتى مبنى (عوفل) وامتداداً لدرجات المدخل وحتى المسجد الأقصى

١- عوفل : تقع تحت الركن الجنوبي من المسجد الأقصى ويزعم اليهود أنها تكشف عن ٢٥٠٠ سنة من تاريخ أورشليم القدس من خلال خمس وعشرين طبقة لآثار مبانٍ أقامها الحكام على مدى التاريخ. ومن بين الآثار التي تم حفرها : المرقاة القديمة وباب حولدا الذي كان يستخدمه المصلون مدخلاً إلى الهيكل الثاني وآثار مجموعة القصور الملكية من العهد الإسلامي في القرن السابع.

٢- أبواب خلدة : أحد الأبواب المغلقة للمسجد الأقصى المبارك، يقع قريباً من منتصف السور الجنوبي للأقصى، والذي يتحد مع سور القدس في هذه الناحية، ولا زالت آثار هذا الباب ظاهرة للعيان من الخارج. وهو عبارة عن ثلاثة مداخل متجاورة تطل على دار الإمارة والقصور الأموية القائمة جنوب الأقصى، وتقود إلى الجدار الغربي للمصلى المرواني الواقع داخل المسجد الأقصى المبارك.



البوابات الثلاث جنوب المسجد الأقصى ويلاحظ الانتهاء من أعمال بناء الدرج الموصل إليها

• لاحظ الدائرة التي تشير إلى البوابة التي سيتم فتحها كمدخل للمسجد الأقصى مروراً بالدرجات الموصلة إلى مصلى البراق القابع في ساحة المسجد الأقصى.

• من البوابة إلى الدرجات الموصلة إلى ساحة المسجد الأقصى.



و«درب الآلام»[(١)] بتكلفة (٢) مليون دولار.

هذا المدخل يتيح المجال للمتدينين اليهود دخول المصلى المرواني[(٢)] والخروج منه.

١٠. **الكشف** عن بوابة (بروكلين) (المقصود باب مسجد البراق) بمستوى شارع (طيروفيئون) القديم وأعمال الحفريات في الشارع وسط ساحة البراق الموسعة - حوالي (٢٠٠م) - وبناء بوابات نحاسية فخمة هناك، وإغلاق باب المغاربة بشكل نهائي بتكلفة حوالي (٤) مليون دولار.

١١. القيام بتهيئة الحفريات وبناء تجمع

• أنموذج لمخططات المشاريع التهويدية في القدس وتفاصيل بناء الدرج.

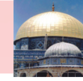
١- درب الآلام: هي- بحسب الاعتقاد المسيحي- الطريق التي مر بها يسوع المسيح من المحكمة إلى جبل الجلجثة حيث تم صلبه، وقد سميت بهذا الاسم نسبةً للآلام التي عاناها المسيح في الطريق. تبدأ طريق الآلام من باب الأسباط وتنتهي في كنيسة القيامة وتحوي الطريق (١٤) مرحلة (٩) منها في الطريق نفسه وآخر(٥) مراحل داخل كنيسة القيامة.

٢- يقع المصلى المرواني أسفل الجهة الجنوبية الشرقية من المسجد الأقصى، وكان يطلق عليه قديماً اسم التسوية الشرقية من المسجد الأقصى نسبة إلى التسوية المعمارية التي بناها الأمويون.

حائط المبكى بحيث يضم الحمامات والخدمات الأخرى والأمن كل هذا تحت الأرض وبناء مركز للزائرين مع أنموذج للهيكل أبان فترة هيرودوس في طابقين على مساحة (٦٠٠٠) م٢ ، وهناك تمويل بحوالي (١٠) ملايين دولار .

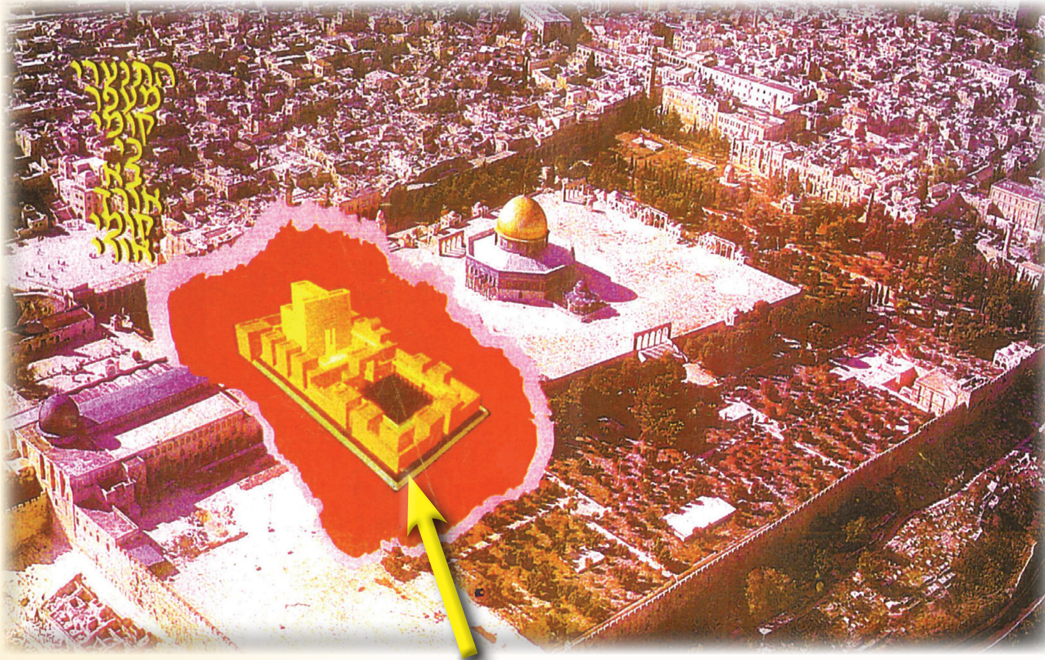
١٢. بناء مبنى قاعات استضافة وتعليم واجتماعات بثلاثة مستويات غربي حائط البراق تضم ثلاثين صفا مع الخدمات المرافقة وشرف استطلاع من (٥٠٠٠) إلى (٦٠٠٠) م٢ بالاضافة إلى شرفة استطلاع على طول السور المقام على سطح المبنى بارتفاع (٦) إلى (٨) م فوق الساحة العامة مع التوسع بالمستوى باتجاه الحي اليهودي؛ بتكلفة (٧) ملايين دولار.





مشروع كنيس نور القدس

قاعة التجمع الفخمة والتي تمثل الشعب اليهودي ، وتنشأ فوق سطح مبنى (المحكمة) ومساحات أخرى من الغرب على مساحة (١٢٠٠) م٢ بحيث يتسع المكان لألف مصل.



• مكان الهيكل اليهودي المزعوم رغم عدم اتفاق جميع الطوائف والفرق اليهودية على موقعه وطريقة بنائه

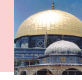
- يوضع كتاب التوراة داخل المبنى مقابل الحائط الغربي ويكون من خلفه ممر للاستطلاع .

وذلك مع نقطة مراقبة أمنية في ساحة المسجد الأقصى ، ويكون الدخول عن طريق سلم أو خمسة مصاعد كهربائية .

- يدار كنيس (نور القدس) عبر مجلس (السنهدرين) [١] في الصلوات الاحتفالية الرسمية ويهيأ ليصبح معرضاً للزائرين بشكل يومي .

- سيصبح بذلك كنيس (نور القدس) اعترافاً تاريخياً باليهودية [٢] من خلال الصلاة في مكان تقديم القرابين والتجمع للصلاة في الكنيس بدل الهيكل المزعوم .

على اعتبار ما ورد في التوراة (أنه في آخر الزمان سينزل الهيكل من السماء) [٣] .



رسالة إلى محكمة العدل الإسرائيلية

إلى حضرة: وزير العدل

الموضوع: إخلاء منطقة أسفل المحكمة استناداً إلى قرار لجنة الوزراء بخصوص حماية الأماكن المقدسة الصادر في يوم الخميس الموافق١/ ٩/ ١٩٦٨م، تم إسناد مهمة مراجعة الجوانب القانونية لبدء الحفريات وإخلاء أسفل المحكمة وشارع السلسلة لوزير العدل. بودي أن أقدم لك مادة حقيقية وقانونية موجودة بين يدي والذي يمكن أن تسهم في توضيح الوضع القانوني لمسطح أسفل المحكمة.

١ .استناداً إلى مصادر مختلفة نستطيع القول في نهاية حقبة الهيكل الثاني (في بداية تكوين مجلس الكهنة) بني المجلس في أسفل المحكمة بحسب التقليد المقدس وأبحاث أجريت وأثبتت صحة ذلك بعد الكشف

١- السنهدرين : ويُشار إليه بلفظ «سنهدرين» فقط. و«السنهدرين» صيغة عبرية للكلمة اليونانية «سندريون» وتعني «مجلس». وقد كان هذا الاسم يُطلق على الهيئة القضائية العليا المختصة بالنظر في القضايا السياسية والجنائية والدينية المهمة في المناطق التي كان يعيش فيها اليهود في فلسطين .

٢- هل ما ذكره بوش عن يهودية الدولة قبيل مؤتمر «أنابولس» هو تحقيق لما جاء في هذا التقرير؟

٣- وهي مسألة طال حولها الجدل بين اليهود في نظريات مختلفة فمنهم من يرى أن الهيكل سينزل من السماء ومنهم من يرى وجوب تدخل يد الإنسان في بنائه وهدم الأقصى ومنهم من لا يرى وجود هيكل أصلاً وغير ذلك من آراء مضطربة أخرى.



عن الجسر فوق قوس نلسون الذي كان يصل جبل الهيكل بقصر الحشمونائيم [1] في البلدة الفوقا (العليا).

وبحسب أقوال « يوسف بن متحياهو» كان مجلس الكهنة خارج جبل الهيكل قرب هذا الجسر (راجع حرب اليهود ؛ ترجمة «سمحوني عمربز».

٢.أما المشناة [2] «في نهاية جزئها الخامس فإنها تتحدث عن مجلس الكهنة حيث اشتمل على كنيس» «جبل الهيكل» الذي استخدموه للصلاة. وبعد خراب الهيكل استمر اليهود بالقدوم والصلاة في هذا المكان سواء من اليهود المقدسيين أوالحجيج من أنحاء العالم المكان الذي كان بمثابة مدرسة دينية وكنيس مشهورين إبان الاحتلال العربي. بعد تشييد بناء المحكمة أيضا فوق الأقواس القديمة المغطاة تحت الأرض حيث تم اكتشاف امتداد لحائط المبكى القائم من الجهة الشمالية بطول ٣٤م بمسطح قدره (٤٨)م^{٢} .

وقد استمر اليهود بالمجيء إلى هذا المكان والصلاة فيه وحتى في فناء بناء المحكمة التي استمروا بالصلاة فيها حتى حقب متأخرة.

لمزيد من التفاصيل راجع مقالة بروفيسور بن تسيون دينور (دينبورج سابقا) الصادر في (تسيون ج) وبالذات الملاحظة المنوه لها هناك رقم (١٣٥) صفحة (٧٩) وكذلك التلخيص في صفحة (٨٧).

٣.وكما هو معروف بعد احتلال الصليبيين لمدينة القدس مباشرة تم تجميع يهود المنطقة ووضعهم في الكنيس ومن ثم إحراقه، ولقد تم اكتشاف آثار لهذا الحريق في أساسات هذا المبنى، كما يعتقد أنه وبعد إحراق الكنيس تم تحويله إلى جزء من الشارع الموصل بين باب العامود وباب المغاربة.

---

١ - الحشمونائيم : الذي يبدأ من ساحة البراق جنوباً حتى باب الغوانمة شمالاً، وتتفرع منه أنفاق أخرى، بينما نفق يمتد جنوباً ويصل إلى بلدة سلوان المقدسية الواقعة جنوبي المسجد الأقصى المبارك، وبعضها يعتقد أنه وصل إلى ما تحت ساحات المسجد الأقصى متجاوزا جدرانه .

٢ - المشناة : أصبحت المشناة النص الأساس الذي يدرسه اليهود بإخلاص جنبا إلى جنب مع التناخ. ويعتبر أعلى شرف أن يكون الواحد طالبا عند أحد الحكماء، حيث يرتكز منهج الدراسة على معرفة التوراة ومناقشة المشناة .



٤. **المحكمـة** التـي قـام المماليك بتشـييدها ،لم يتـم إلحـاق أسـاسـات المبنـى القديمـة بهـا ولا الطوابـق السـفلية؛ حتـى إنـه في فـترة الانتـداب البريطـاني سـجلت المحكمة كوقف تنكزي في حين تم تسـجيل أسفل المحكمـة كوقـف «مغـربي»، إضافة إلى أن الموقـع الكائـن في أسـفل المحكمـة غير مسـجل أصلاً بالطابـو[١] وهذا المعطى مستند مـن تسـجيلات بلدية القـدس يوم (٢/ ٨/ ١٩٦٨م).

وهنا يطرح سـؤال: هل هنـاك اثبات أكـبر من هذا بأن المسـلمين لم يـروا بتاتا بأن أساسـات المحكمـة جزءا منهـا ،ولم يولوها أي أهمية. وإلا فلماذا لم تسـجل الأرض على اسـم نفس الوقف بل تم تسـجيل جزء منها على اسـم وقف آخر (المغربي)؟ وبدون نقل الملكيـة وإنما تسـجيل أولي لهـا؟ وهذا الحال في مدينـة القدس القديمة حيث بنيت بيوت جديدة فوق القديمة ،وشوارع فوق شوارع ومباني فوق أراضي مشـاع حيث لا تشـمل ملكية هذه المنشآت الأرض التي تحتها.

وأما بخصوص حي المغاربة فقد تم الاستيلاء عليـه من قبـل الحكومة الإسرائيليـة، وبما أن أساسـات المحكمة [٢] جزء من الوقف المغربي فلا بد من استعادته ، إلا أنه تم الاعتقاد آنذاك بأن الأساسـات هي جزء لا يتجـزأ من مبنى المحكمة ،ولم يتم الاستيلاء عليه.

٥. أضـف إلى ذلـك ، فيـما يتعلـق بتسـجيل الأساسات، تم تسـجيل غرفتين فقط باسم الوقـف المغـربي ، وهـذا لا يشـمل الكنيس استناداً إلى سجل تسجيل الملكيات.

١- الطابو : وثيقة تملك الأرض الممنوحة من الدائرة الرسمية في الدولة لتسجيل وتثبيت ملكية الأرض.

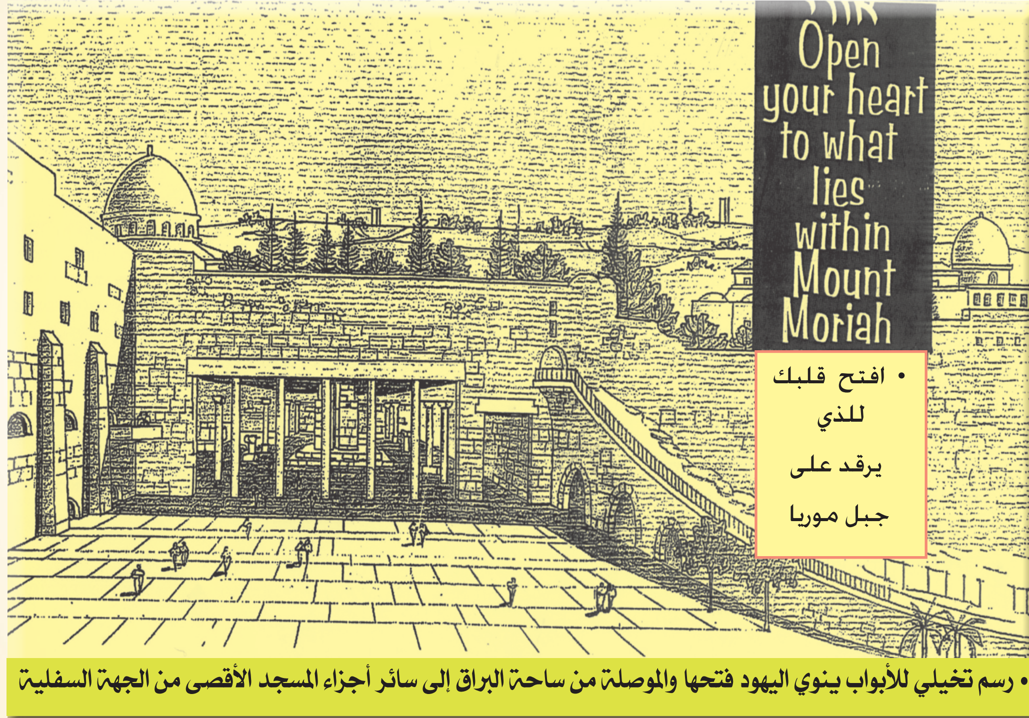
٢- المحكمة أو المدرسة التنكزية : وهي تقع ضمن الأروقة الغربية للمسجد الأقصى المبارك عند باب السلسلة ، أوقفها الأمير تنكز الناصري نائب الشام ، وفي العهد العثماني كانت محكمة شرعية ، وبقيت كذلك حتى أوائل الاحتلال البريطاني لفلسطين سنة ١٩١٧م ، ثم تحولت دار لسكن رئيس المجلس الإسلامي الأعلى ، وفي عام ١٩٦٨م ، أصبحت مدرسة لتعليم الفقه الإسلامي ، وقد جرت محاولات عديدة من قبل متطرفين يهود للصلاة في المدرسة ، ففي ٥/ ١٠/ ١٩٨٤م قامت مجموعة من اليهود بتأدية الصلاة في إحدى غرف المدرسة المطلة على ساحات المسجد الأقصى وبتاريخ ١٠/ ٩/ ١٩٩٠م قامت السلطات اليهودية بالاستيلاء على المدرسة التي هي جزء من أروقة المسجد الأقصى، وبتاريخ ١٥/ ٩/ ١٩٩٠م ، بعث مدير أوقاف القدس كتابا إلى بلدية القدس احتجاجا على هذه الخطوة ، وتستخدم حاليا مركز لقوات حرس الحدود الإسرائيلية .



وهذا إن دل فإنما يدل على أن غالبية المسطح تحت المحكمة هو مشاع ويمكن للدولة أن تحوله لأرض دولة؛ إضافة إلى جزء صغير لا يتعدى (٣٠) م تم تسجيله آنذاك كحديقة تابعة للوقف المغربي وكجزء من الوقف الذي لم يتم الاستيلاء عليه بسبب الخطأ في الكشف وعليه من الضروري اعادة إرجاعه إلى أملاك الوقف.

٦. إضافة إلى ذلك أظهر ممثلو «هيشوف» أمام لجنة حائط المبكى وأمام أعضاء (حيبر هليئوميم) بأن الوثائق التي قدمها العرب بخصوص الوقف في حي المغاربة كانت مزورة (راجع محكمة حائط المبكى - صفحة ٧٥-٨١-٨٢-١٢٨).

٧. وفوق كل هذا ،فإن حرية الوصول إلى الأماكن المقدسة حسب قانون حماية الأماكن المقدسة من العام ١٩٦٧م ، لا يشترط الحصول على ملكية هذه الأماكن. وهذا ما طرحه أعضاء وممثلو (هيشوف) أمام لجنة حائط المبكى وأعضاء «حيبر هليئوميم» والتي وافقت عليها ،حيث تم توضيح هذا القانون في محكمة العدل العليا (٦٧/٢٢٣) (شيبتاي بن دوف ي. وزير



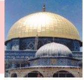
• رسم تخيلي للأبواب ينوي اليهود فتحها والموصلة من ساحة البراق إلى سائر أجزاء المسجد الأقصى من الجهة السفلية



الأديان (ف د.ي ك.ك (ي) صفحة ٤٤٠ ولاحقاً).

٨. وهذا تفسير تاريخي وحقيقي تم صياغته بواسطة (د. م كيملمن).. مع الاحترام .

ز. فيرهيفتغ



حقائق حول الموقع ومواصفاته

وفيما يلي بيان لحقائق الموقع بين حائط المبكى وباب السلسلة ومواصفاته:

• المبنى السفلي:

أرضية المبنى السفلي هي بارتفاع ساحة حائط المبكى، وفوق الأرضية هناك أقواس قديمة مبنية: وقوس نيلسون هو القوس الأكبر بينهم ، وهذه الأقواس تم تشييدها في نفس الفترة التي بني فيها حائط المبكى. وأن أعمدة هذه الأقواس الشرقية تعتبر امتداداً للحائط الغربي ، فتأخذ تكورا إلى الجهة الغربية وارتفاع القاعة تحت هذه الأقواس يبلغ (٧) م ، وعرضه من الشرق إلى الغرب (١٣) م والدخول إلى هذا المبنى من الجهة الجنوبية من ساحة المبكى.

• المبنى العلوي :

فوق الأقواس القديمة تم بناء ما يسمى اليوم «بالمحكمة» ، على اسم المدرسة التنكزية الذي أنشئ آنذاك، والبناء مكون من طابقين والدخول إليه من الجهة الشمالية من ساحة السلسلة، وأرضية الطابق السفلي تقع على ارتفاع ١٠ م من أرضية قوس نيلسون، وفي هذا المبنى كانت المحكمة والتي تحولت إلى سكن للاجئين العرب بعد



• حجر أساس لأحد المتبرعين اليهود وزوجته لمشروع بناء صالة الصلاة والسوق عند الجدار الغربي

قيام دولة إسرائيل.

أما في الطابق العلوي فكان بيت المفتي الحاج أمين الحسيني.

وشارع السلسلة يمتد فوق الجسر القديم الذي كان يفضي إلى جبل الهيكل ويمر فوق قوس نيلسون وهو على ارتفاع ١٠ م من أرضية القوس ومن ساحة



حائط المبكى، ومن شارع السلسلة يظهر مبنى المحكمة وهو (المبنى العلوي)، أما من جهة حائط المبكى فإنك تستطيع رؤية:

١. المبنى السفلي ، المبنية واجهته من الصخور الكبيرة غير «المهذبة» مع ركائز اثنتين (مربعة الشكل) بدون شبابيك وثلاث بوابات؛ اثنتين منها مغلقة والثالثة مفتوحة وهو أقرب إلى حائط المبكى.

٢. المبنى العلوي (المحكمة) المبني من حجارة صغيرة ،مهذبة وبدون دعائم ، ومع شبابيك تفضي إلى حائط المبكى (تم فتح بعضها في زمن المفتي).

• الصورة كما وردت في مذكرة (كيديم يورشلايم) ويظهر فيها افتتاح بوابة البراق.

• يلاحظ إزالة بوابة المغاربة والجسر المؤدي إليها

وهذا الموضوع ما زال قيد النقاش في لجنة حائط المبكى (حيبر هاليئوميم) حيث لا يوجد درج ولا ممر يوصل الجزء العلوي بالجزء السفلي ، فمن يريد الوصول من البناء إلى حائط المبكى عليه الخروج إلى ساحة السلسلة والالتفاف لمسافة ٢٥٠م من شارع أبو مدين وصولا إلى حائط المبكى.

باب السلسلة

• عند باب السلسلة وعلى سطح مبنى المحكمة سيقام الكنيس المركزي للشعب اليهودي في ساحة حائط المبكى بعد شراء المبنى ثم الشروع بعمل المخططات ثم تشييد البناء فوق البناء الحالي فسيستخدم للتفتيش الأمني ويعد ليكون مدخلاً إلى جبل الهيكل (أي المسجد الأقصى) وقد تم أخذ موافقة رئيس الحكومة الحالي ورئيس البلدية الحالي والراب اليشب ويوجد ممول لجميع مراحل البناء والبالغ تكلفته (٣٠) مليون دولار تقريباً .





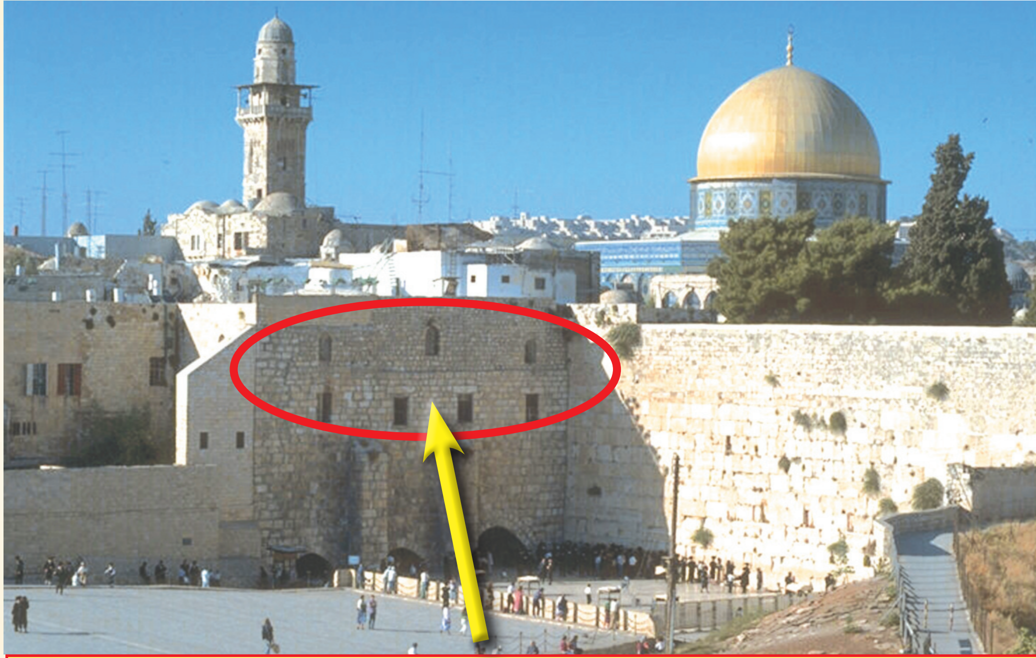
تاريخ الموقع

يعتقد اليهود بأنه أقيم في هذا الموقع بناء المحكمة في فترة الملك سليمان والعرب ينظرون إلى هذا المكان بالمثل.

ويرى البروفسور (دينور) أن هذا المكان كان مدرسة دينية ، وبيتا للجنة ترجع إلى عصر الملك (حيزكياهو) وبقي كذلك إلى فترات متأخرة. وأنه كان هناك مكتب إدارة للمجلس وتجمع مجلس الكهنة وفق تقاليد يهود القدس وحسب دراسات جديدة أخرى.

وبعد خراب الهيكل استمر اليهود بالصلاة في المكان، ولربما عن هذا المكان تحدث (مابوردو الذي زار اسرائيل بعد (٢٠٠) عام من تمرد بار كوخبا). وقد تحدث في





• الوضع الحالي للمحكمة أو المدرسة التنكزية

مخطوطته عن هذا المكان على أساس أنه كان المكان الذي كنز اليهود فيه ما نتج عن الخراب.. وقد كتب (رمبام) عن هذا البناء:أنه عندما كان في القدس صلى في هذا البيت الكبير المقدس...

وقد أحرق الصليبيون يهود القدس داخل هذا الكنيس (تنويه: وجد أن أسفل

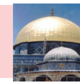
أساسات هذا الجدار في هذه المنطقة سواد من الحريق الهائل الذي حل بالمكان). ومن ثم قاموا بإزالة الكيان اليهودي من هناك.

ومن خلال الوصف السابق نستطيع القول إنه بناء أقيم قبل المحكمة وأن الشارع من باب العامود حتى باب المغاربة مر على طول حائط المبكى تحت قوس نيلسون، وشارع السلسلة الذي يمر فوق الجسر العتيق، وكان هناك شارعان بمستوى ارتفاع متفاوت (العلوي كان شارع السلسلة والسفلي شارع حائط المبكى).

وبعد اختفاء حائط المبكى تحت التراب والرماد غطيت أيضا الأقواس ،فقط بعد أن بدء العمل والحفر في ساحة المبكى بدأت معالم المبنى تظهر ، وظهر باب المدخل السفلي بصورة كاملة.

ومن خلال الشكل الذي نشر في عام ١٨٨٠م في مجلة palestine exploration quar يظهر أنه كان داخل هذا الباب قاعة كبيرة. وفي كتاب بيرس (أرض إسرائيل) وكتاب (السفر) قبل ٤٨ سنة يظهر هناك صورة داخل البوابة.

أما اليوم فإنه يوجد مكان هذه القاعة ثلاث غرف صغيرة، واحدة قرب البوابة واثنتين في الداخل.



التسجيل في مكتب (سجل أحوزا)

وبناء على السجلات التي وفرتها بلدية القدس سجل البناء العلوي لوحده (ككيان منفصل) ولا علاقة له بالبناء السفلي المسجل مع حديقة باسم الوقف المغربي. كان هناك ملكيات كثيرة تابعة للوقف ، جميعها تم الاستيلاء عليها بما فيها هذا الجزء ولكن من المساحة التي قدرها (٣٥٠) م تم الاستيلاء على (٣٢٠) م فقط. (هذا حسب خارطة الاستيلاء)، وبهذا بقي هناك ٣٠م من هذه الملكية لم يتم الاستيلاء عليها. وهذا الجزء هو عمليا غرفتين من ثلاث غرف صغيرة موجودة داخل البوابة في البناء السفلي.

أما الغرفة الثالثة التي يظهر منها حائط المبكى والتي بها خزانة القدس فإنها غير مسجلة أصلاً في سجل أحوزا ولا يوجد تسجيل للأرض حتى قوس نيلسون.

شهادة المخاتير في ملف (٣٤٢١/ ٣٥) تصف المتلك هكذا:

«مبنى مكون من غرفتين (الفراغ مستغل من قبل المدرسة





• جنوب المسجد الأقصى ويلاحظ جسر المركبات الممتد الذي ينوي اليهود بناءه والموصل إلى باب المغاربة.

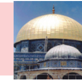
التنكزية التابعة للمقدسات الإسلامية) حديقة كاملة مزروعة بأشجار مثمرة».

وعند تسجيل الغرفتين السفليتين (بعد عدة شهور من تسجيل المحكمة) لم يتم تصحيح السجل لبناء المحكمة العلوي بحيث يتم إخراج الغرفتين من الملكية، الأمر الذي كان يمكن القيام به حال كون الغرفتان تابعتين أصلاً للمحكمة.

ومن الملفت للنظر بأن بناء المحكمة مسجل في سجل أحوزا في حي باب السلسلة والواد (شارع الواد)، والغرفتان السفليتان مسجلتان في حي المغاربة.

وهنا لا أريد التطرق لموضوع التسجيل التي تمت بواسطة المخاتير الذين لم يعرفوا القراءة والكتابة وقاموا بالبصم وبدون النظر في الخرائط أو فحص مكتب سجل أحوزا (لقد تم الفحص خلال ٦ دقائق مع المفتش)وهناك استغراب شديد في المكتب لطريقة التسجيل التي تمت دون الاستناد إلى وثائق.

أما بالنسبة لقيمة الوقف ،انظر «تسيون ج، صفحة ١٠٣». وبالنسبة للسلطة في بنائه انظر «محكمة حائط المبكى» صفحة (١٢) و(١١٠) وبند (١٢١) لقانون الأراضي العثماني.



الجانب القانوني

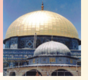
وجاء في التقرير المرسل إلى المحكمة ما نصه : لما كانت الشوارع المطمورة في البلدة القديمة ليست ملكاً لأصحاب البيوت المبنية فوقها، وليس للمالك حقاً بالممتلكات تحته ،لم تكن الممتلكات تحت المحكمة ملكاً للوقف التنكزي.

ومن ناحية أخرى لم يتم استغلال الغرف السفلية والمساحات الأخرى من قبل المحكمة أو من قبل عرب آخرين باستثناء الغرفتين المذكورتين، كما أن أكوام التراب والرماد لم تتم إزالتها خلال الـ(١٠٠) عام المنصرمة وتركت كما هي ، لذا فإن تسجيل الممتلكات باسم الحكومة لن يضر أي طرف[١].

وبالرغم من كل ذلك قام اليهود بأداء الصلوات في القسم السفلي والعلوي من البناء خلال الفترات السابقة وحتى حرب التحرير.

١- أي نقل ملكيتها إلى حكومة اليهود وهذا في نظرهم لا يضر أي طرف !!





مشروع المجمع الشرقي

مجمع مدرج الأسباط:

-تطوير متنزه وموقف سيارات ومركز للزائرين يشمل حمامات ومجمع تجاري سياحي من فوق نهر كدرون.

- إخلاء مبنى خاص في مفرق غبعات سييرت.

- حفر وبناء مركز للزائرين وخدمات سياحية على طول شارع أريحا ،البناء يشمل (٧) طوابق مدرجة، وحوالي (٢٥٠٠٠) م من القسم السفلي معد للموقف ، وقسم من القسم العلوي يستخدم للخدمات السياحية ومركزا للأمن.

تخطيط المهندس (جدعون حارلف).

(يتم تغطية كافة التكاليف بواسطة التسويق الجزئي من المصلين النصارى) وتبلغ كلفته حوالي (٣٠) مليون دولار.

٧. متنزه الطور- جات شمونيم :

تطوير المتنزه ، وعمل مسار للمشاة، وحدائق، وإضاءة، وشرفات استطلاع على طريق «المسيح» في وادي جبل الزيتون حتى «جات شمونيم»، وخصوصا للسياحة النصرانية (المخطط موجود) وتبلغ تكلفته حوالي (٨) مليون دولار.

٨. تطوير نفق للسيارات من بركة السلطان تحت الربع الأرمني إلى أسفل الوقف الموجود في الحي اليهودي، تدعى هذه المنطقة باسم باب المغاربة والموقف باسم «غبعاتي» كمحور سير أساسي للوصول إلى الحي اليهودي ، إلى قلب المشروع وإلى الحرم الشريف .

تخطيط هندسي (المهندس جدعون حارلف)

تخطيط الشوارع وحركة السير(ناتان تومر).

وتشمل الأعمال الهندسية بناء المواقف في الحي اليهودي وفي جبل صهيون- بنية علوية تشمل امتداد جسر من زاوية عوفل وحتى طريق أريحا- جبل الزيتون.

وقد تمت المصادقة على المشروع بواسطة المدير العام في مكتب رئيس الحكومة رعنان دينور بوظيفته كمدير عام لبلدية القدس .

٩- حفر النفق في صخرة تحت الطبقات الأثرية، وبتكلفة قدرها حوالي (١٠٠) مليون دولار.



• صورة التلفريك والمبنى المدرج .

مجمع مدرج الأسباط

بناء مشروع سياحي متكامل عبارة عن بناء مدرج من سبعة طوابق يشمل (مواقف للسيارات ومجمع تجاري ومركز للأمن ومحطة تلفريك) ويلاحظ كيف سيكون التعدي السافر على مقبرة الرحمة الإسلامية والتي تحوي عددا من قبور الصحابة ومنهم عبادة بن الصامت وشداد بن أوس رضي الله عنهم ، وغيرهم من التابعين والعلماء والفاتحين فضلا عن كونها مقبرة للمسلمين في القدس !!



١٠. انشاء خط باص كهربائي من محطة القطار القديمة حتى موقف «غبعاتي» جنوبي «عوفل» وحتى متنزه جبل الزيتون بحيث يكون السفر مجانا دون توقف.

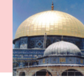
(يحتمل وجود تبرعات من مؤسسات نصرانية) حوالي (٢٥) مليون دولار.

١١. إقامة وتشغيل خدمات سينمائية وسيارات سياحية خفيفة للأجرة (بواسطة مبادر) وتقدر تكلفتها بحوالي (٢٥) مليون دولار.

١٢. انشاء ميدان للتنزه على طول وادي كدرون من بركة سلوان إلى وادي المحاور للسياح والشباب.

١٣. زراعة وتطوير وصيانة المتنزه والحديقة التاريخية على طول وادي كدرون وغاي بن-هينوم، ودمجه في نسق المتنزهات القائمة وحركة السير.

(التخطيط موجود- تنفيذ ف.م.ي) بتكلفة وقدرها حوالي(٨) ملايين دولار .



مشروع مركز سياحة الأسباط

- القيام بحفريات أثرية وبناء (٧) طوابق على مستوى الأرضية الموجودة (٢٥٠٠٠)م يشمل (٣) طوابق لحركة السير والوقوف.
- بناء طابقين للخدمات ومركز بصري: خيال وتصور، عرض للتاريخ والآثار، تذكار، مطعم ومركز استطلاع.
- إنشاء محطة القطار الهوائي (التلفريك) الموصلة إلى جبل الطور مع فتح معابر ، وعمل مصاعد وسلالم لسير المصلين من النصارى و المسلمين من جهة طريق أريحا ومن جهة «جات شمونيم» باتجاه باب الأسباط ودرب الآلام والحرم الشريف ، ومتنزه عوفل ومدينة داود.
- معبر محفور من تحت المقبرة الإسلامية بحيث يمكن الدخول مباشرة إلى بركة هشيلوح.
- إنشاء جسر للمشاة من طريق أريحا وجات شمونيم ويمر فوق الشوارع المقامة، إلى الطابق الثالث للمبنى.
- وسيؤدي المجمع إلى زيادة حركة السياحة والحج النصراني للقدس بمقاييس عالمية.

١٤. أ. تجميل وتطوير جبل الزيتون وربط مسارات متعددة للمشاة وبيت الهيكل.

تطوير متنزه للمشاة كعنصر هندسي خاص مع دمج محطة القطار العلوية.



מתקן בידוק בריכת ישראל.
כניסה מהשער בריכת ישראל
בפיקוח מוסלמי

• هنا سيتم بناء الهيكل اليهودي

• البوابات الثلاث (أبواب خلدة)

מתחם לביד
ביטחוני

בפיקוח מוסלמי



• مسجد البراق المقام على ساحات الأقصى والذي سيقتحم اليهود منه المسجد الأقصى

• هنا سيتم فتح بوابة في حائط البراق ومنها صعودا إلى درجات موصلة لمسجد البراق المقام على ساحات المسجد الأقصى

באולם המחכמה
מתחם לבידוק
ביטחוני

- הזרמת מבקרים ותיירים להר הבית.

• الأسهم تشير إلى اتجاهات دخول اليهود إلى المسجد الأقصى من جهات مختلفة لتؤدي في النهاية إلى موقع الهيكل المزعوم المراد إقامته بين الجامع القبلي وقبة الصخرة !!

ب. النهوض بمشاريع التسويق من خلال بناء مجمع « فندق انتركونتيننتال» في جبل الزيتون بواسطة مولين دوليين وإقامة الفندق الأكثر فخامة ورقيا في القدس .



تطوير مدينة داود في شارع ترييبون القديم

١٥. تطوير ودمج مخطط لدعم تملك بعض المباني ومن ثم إزالتها ،حفر أثري وكشف محور الحركة السياحية المركزي من بركة هشيلوح حتى فناء (هكوتل) للشارع القديم من أيام مدينة داود ، تشمل تطوير وإعادة بناء وإنعاش الشارع السياحي الأثري كنموذج (كاردو) (كدعم لجمعية مدينة داود).

وتكلفة ذلك حوالي (٣٠) مليون دولار.

١٦. تطوير مشاريع البحث الأثري من خلال حملة دينية مشتركة تعمل لعدة سنوات .

وتكلفتها حوالي (١) مليون دولار.

١٧. مقر الإدارة المشترك جنوب عوفل؛ بحيث تضم إدارة الحفريات الأثرية، وأملاك البناء وتخطيطه، ومواقف للسيارات، وحوالي (٣٠٠٠)م مخصصة لإنشاء مكاتب في مبنى خاص ومميز .

بتكلفة حوالي (١٦) مليون دولار (تبرع مضمون من مصدر دولي).

١٨. مصاريف العمل وتشغيل طاقم إدارة التشغيل وتوفير الحراسة الأمنية المشتركة، إضافة إلى مشاريع تسويقية وخدمية إلى ما يقرب من(٢) إلى (٦) ملايين زائر في السنة إلى الحوض المقدس كله بالاشتراك مع النصارى والمسلمين.

تبلغ التكلفة حوالي (٣٥) مليون دولار.

في حين تبلغ باقي المصاريف من الدخل الكامل للسنة بحوالي (٧) ملايين دولار في السنة.

١٩. كما أن مصاريف إدارة التخطيط والتنفيذ تبلغ نسبتها (٣٠ ٪) أي حوالي (٥٥) مليون دولار. [١]



١– وقد كان هذا التصور مع رئيس الوزراء اليهودي الأسبق باراك ، والرئيس الأمريكي الأسبق كلينتون والرئيس الفلسطيني السابق عرفات في مفاوضات في كامب دافيد عام (٢٠٠٠م) ؛ كأساس لنقاش فكرة تقسيم السلطة أفقيا على–المسجد الأقصى– جبل الهيكل.



جبل الطور

13. א. השתלבות בפיתוח הר הזיתים וקישור מסלולי סיור בהר עם הר הבית. פיתוח טיילת להולכי רגל כאלמנט אדריכלי מיוחד בשילוב תחנת הרכבל העליונה.
ב. קידום ותיאום מדיני לשיווק/הרכשה של מתחם "מלון אינטרקונטיננטלי" בהר הזיתים לידי יזמים בינלאומיים והקמת המלון היוקרתי והגדול ביותר בירושלים בקו הרקיע הקיים.



بوابتا الرحمة والتوبة من الجهة الشرقية للمسجد الأقصى

הטיילת ה"נוצרית"

• ممر للمشاة من الطور مروراً بالجثمانية حتى منطقة باب الأسباط ومبنى للفحص الأمني عند بركة إسرائيل والدخول إلى المسجد الأقصى من باب الرحمة (الذهبي) وبإشراف إسلامي.

كنيسة الجثمانية

12. הקמת, נטיעת, פיתוח ותחזוקת גן טיול וגן תנכי לאורך ע
במערך הטיילות והתנועה (תכנון קיים, בביצוע על ידי פ.מ.י).



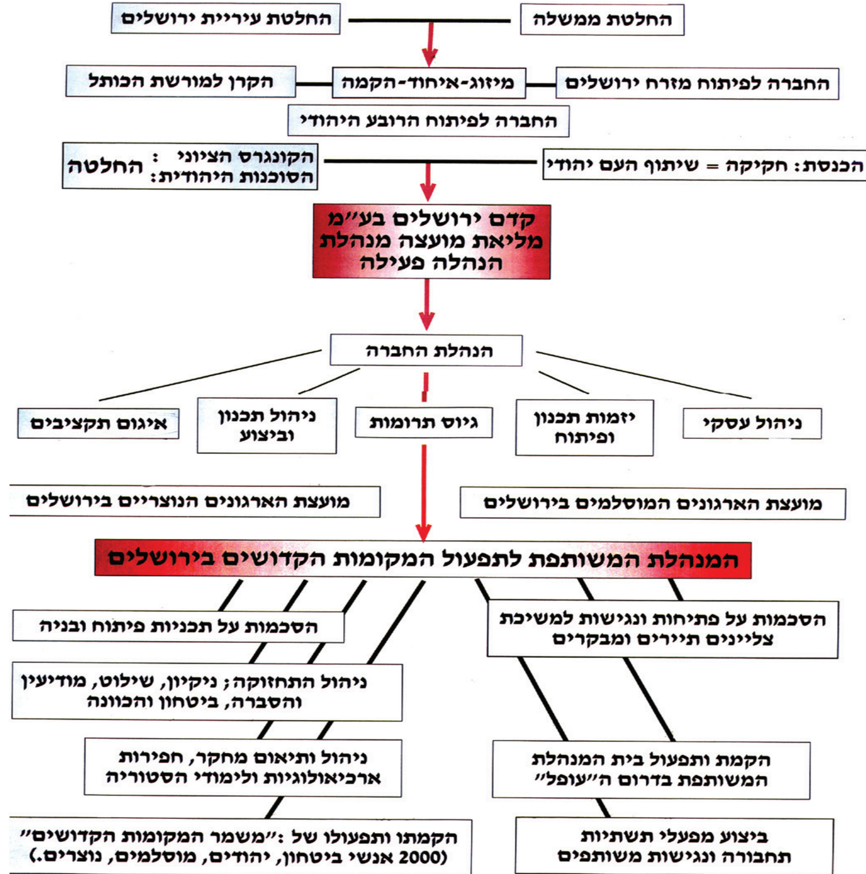
صورة من الجهة الغربية لسور المسجد الأقصى

وإذا ما نظرنا إلى مخطط الهيكل التنظيمي باللغة العبرية نجد أن الخطوات القانونية لإقامة الكنيس وتهويد القدس أمر جد خطير ، وليس في طور التنظير والبحث وإنما في حيز التخطيط والتنفيذ على أرض الواقع .

ومن هذا المنطلق ارتأينا ترجمة بنود المخطط لبيان القنوات التي ستتخذ والآليات التي يتم تفعيلها لتحقيق هذا الهدف .

●●●

الهيكل التنظيمي المقترح والخطوات القانونية المقترحة لإقامة كنيس نور القدس



• صورة من أصل النسخة العبرية .



الهيكل التنظيمي المقترح للخطوات القانونية لإقامة كنيس نور القدس

قرار حكومي

قرار بلدية القدس

جمعية تطوير شرقي القدس

دمج - توحيد - إقامة

صندوق ارث حائط المبكى

جمعية تطوير الحي اليهودي

الكنيست: سن قانون بمشاركة الشعب اليهودي

الكونجرس الصهيوني والوكالة اليهودية

«كيديم بروشليم»
إدارة المجلس
الإدارة التنفيذية

إدارة الجمعية

- إدارة تجارية
- مبادرات تخطيط وتطوير
- جمع التبرعات
- إدارة التخطيط والتنفيذ
- تجميع الميزانيات

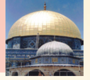
مجلس المؤسسات النصرانية في القدس

مجلس المؤسسات الإسلامية في القدس

الإدارة المشتركة لتفعيل الأماكن المقدسة في القدس

- آليات حول وصول ودخول الحجيج السياح والزائرين
- إقامة وتفعيل الإدارة المشتركة جنوب شارع عوفل
- تنفيذ مشاريع البنية التحتية والمواصلات وتسهيل طرق الوصول
- اتفاقات حول خطط التطوير والبناء
- إدارة الصيانة: التنظيف، وضع اللوحات الإرشادية ، الاستعلامات، الإعلام ، الأمن والتوجيه
- إدارة وتنسيق الأبحاث ، الحفريات الأثرية وتدوين التاريخ
- اقامة وتفعيل : حرس المواقع (٢٠٠٠) رجل أمن (يهود - مسلمين - ونصارى)





كيدم يروشليم (القدس أولاً)

مخطط توزيع المشـاريع المهمـة (في منطقة الحوض المقدس) (قيد التأسيس):

١. منطقة ساحة حائط المبكى.

٢. مظلة صلاة – نور القدس.

٣. مدخل إلى جبل الهيكل المحكمة وباب السلسلة.

٤. مدخـل إلى جبـل الهيكل (موسـى) بركة إسرائيـل من مدخل منحدر باب الأسباط.

٥. الدخـول إلى جبـل الهيكل من طريق عوفـل إلى باب الأقواس «جنوبي المصلى المرواني».

٦. مجمـع مركـز الأسـباط مركـز سـياحة وموقف للسـيارات – منحدر باب الأسباط.

٧. تلفريك – قطار هوائي معلق من باب الأسـباط إلى جبل الطور – المنتزه المسيحي – الطور / الجثمانية.

٨. نفق يصل بـاب الخليل بموقف الحي اليهودي (٣ طوابق) من الموقف إلى الحي اليهودي إلى موقف جفعاني (٣ طوابق).

٩. تلفريـك – مـن المطبعة الحكوميـة (الثوري) إلى أسـفل مدينة داود (سلوان).

١٠. جسر للمشاة من الجهة المرتفعة حتى منحدر باب الأسباط.

١١. مسـار سـياحي (مدينة داود) إعادة إحيـاء طريق الكاردو – خدمات سياحية بالطرق الموصلة لباب المغاربة.

١٢. حديقـة توراتيـة في وادي تسـوريم ووادي قـدرون ووادي جهنم.

١٣. منتـزه في جبـل الزيتـون بمسـاعدة ممـول دولي لتطوير فندق السبعة أقواس لكي يحتوي على (٥٠٠ غرفة).

١٤. تطوير مدينة داود بواسطة جمعية العاد.

١٦. مبنى الإدارة المشتركة.



• صورة جوية للمسجد الأقصى وما حوله وفي الصفحة المقابلة مفاتيح الأرقام المذكورة على الصورة .



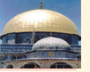
• الجهة الجنوبية للمسجد الأقصى ويلاحظ المباني والجسور والطرق السريعة ومواقف السيارات بوصفها مباني خدماتية لزوار (كنيس نور القدس) .



• الدخول إلى المصلى المرواني من جهة القصور الأموية عبر بوابة سيتم فتحها ومن المصلى إلى ساحات المسجد الأقصى .



• صورة واقعية للمسجد الأقصى في وضعه الحالي .



ولنا كلمـــــــــــــــة

أرادوها : القدس عاجلاً ...والهيكل آجلاً !!

وبعد هذا الاستعراض لوثيقة (القدس أولاً).. يتضح لنا جليا كيف أراد قادة الكيان العبري أن يوصلوا رسالة إلى العالم أجمع بأن التغيير قادم لا محالة..

وأن مشروع التهويد الكبير قد بدأ !!

وأن بناء الهيكل ما هو إلا جزء من مشروع يشمل البلدة القديمة بأكملها !!

ولتوسيع المشروع فرضوا مصطلحاً جديداً أسموه : «الحوض المقدس» لإيجاد واقع جديد على الأرض، يجسد من خلاله مصير البلدة القديمة في القدس والمسجد الأقصى وما جاوره ؛ فاليهود يشعرون في قرارة نفوسهم بعقدة النقص المنبثقة عن قلة أماكنهم المقدسة، بل انعدامها إذا ما قيست بالأماكن المقدسة لدى المسلمين، لذلك فإنهم يتوهمون باطلا تلك الأماكن، ويدعون أنها مقدسة لليهود بين عشية وضحاها، يبتدعونها، ويدعون أنها مقدسة في كتبهم المحرفة ، وخيالاتهم الواسعة !!



ولم تترك حارة ولا زاوية في القدس إلا وتعرضت للعبث والتغيير وتهويد المسميات ، وهكذا طال التزوير والتزييف كل ما هو إسلامي، ولم يسلم من ذلك حتى مقابر المسلمين ؛ فإزالة آثار القرى العربية وطمسها ، واستخدام حجارتها في بناء المغتصبات اليهودية مازالت جارية ، فبلدية القدس اليهودية تتجنب البناء بالأسمنت المسلح لكي يخيل للزائر أن هذا السور أو ذلك البناء بني قبل مئات السنين حتى يعملوا على إعادة استخدام هذه الآثار في تركيب تاريخ يهودي مزور .

وقد نجح رعاة هذا المشروع من اليهود في رفع عدد الأماكن التي ادعوا قدسيتها في فلسطين من « ٤٩» مكاناً عام ١٩٤٩م – وفق ما دونه الانتداب البريطاني زوراً وبهتاناً – إلى «٣٢٦» مكاناً حتى العام ٢٠٠٠م ، وازداد العدد الآن وفق وثيقة « القدس أولاً» ليصل إلى أكثر من ٣٥٠ موقعا تقريباً .

والهدف من ذلك إيصال رسالة صريحة للزائرين من اليهود وغيرهم من السائحين بأن تاريخ تلك الأرض هو تاريخ يهودي بحت !! فهي – بتزييفهم وتزويرهم – مدينة داود وسليمان والعرب

احتلوها وبنوا مقدساتهم على أنقاض كنسهم ومقابرهم ومنازلهم!!

والعجيب المضحك المبكي في تلك الوثيقة أنهم أرادوا أن يهودوا القدس، وأن نشاركهم في مشروعهم ، وأن تكون لنا مشاركات مالية ، وهكذا أرادوا أن يسلبوا مقدساتنا ويعبثوا بمقابرنا ورفات أسلافنا وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن نسلم لهم الأمر ونبارك خططهم وممارساتهم من أجل تطوير القدس والبلدة القديمة !!

ونحن في مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية إذ نقدم هذه الوثيقة لنوجه نداء إلى الأمة العربية والإسلامية أفراد ومجتمعات وحكومات أن يهبوا لنجدة المسجد الأقصى وحماية مقدساتنا.
ومن هذا المنطلق فإن الحكومات العربية والإسلامية وشعوبها مدعوة اليوم أكثر من أي وقت مضى للعمل ضمن استراتيجية واضحة ومحددة لحماية المسجد الأقصى والقدس بأكملها من العبث اليهودي.

ولابد من تنسيق جهود المؤسسات الدولية والإسلامية لتكثيف نشاطاتها ودعمها للمدينة وسكانها ، وتطوير برامج الدعم بما يتناسب مع طبيعة المرحلة والصراع، ودعم جهود المؤسسات العاملة في القدس لمواجهة الخطر اليهودي.

ووسائل الإعلام مطالبة كذلك بالاهتمام الخاص بتغطية أخبار القدس والمسجد الأقصى وإيجاد الآليات اللازمة لذلك، لإبقاء هذه القضية ضمن القضايا الأساسية في مختلف أنواع التغطيات الحوارية والوثائقية والثقافية لحمل أمانة قضية الأقصى والاهتمام بها ومعرفة تاريخها وما ورد بشأنها من أخبار وآثار إسلامية ، ليتحصن المسلم من شبهات اليهود وأكاذيبهم، وتوظيف القلم للدفاع عن المسجد الأقصى ورد الشبهات والأساطير التي نسجت حوله .

نسأل الله تعالى أن يرد كيد اليهود ، ويرحم إخواننا في القدس وفلسطين ، ويحفظ المسجد الأقصى وأرض الإسراء والمعراج من دنس اليهود ومن كل ظالم جحود.
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...







قَالَ تَعَالَىٰ:
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ
لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ٣٦ ﴾ الأنفال



وثيقة (القدس أولاً) ترجمة لمصطلح (كيدم يروشلايم) رسالة من قادة الكيان الصهيوني إلى العالم أجمع بأن التغيير قادم لا محالة.. وأن مشروع التهويد الكبير قد بدأ ، وأن بناء الهيكل ما هو إلا جزء من مشروع يشمل البلدة القديمة بأكملها.. ولتوسيع المشروع فرضوا مصطلحاً جديداً أسموه : «الحوض المقدس» لإيجاد واقع جديد على الأرض ، يجسد من خلاله مصير البلدة القديمة في القدس والمسجد الأقصى وما جاوره ...

وهذه الوثيقة بالوثائق والصور المحوسبة تأتي ضمن مخططات خطيرة للمؤسسة اليهودية ويشرف على تنفيذها «سلطة تطوير القدس» و«بلدية القدس» اليهوديتان تهدف إلى إقامة الهيكل المزعوم ما بين الصخرة والمسجد القبلي المسقوف في المسجد الأقصى، بالإضافة إلى الكشف عن مخطط لإغلاق باب المغاربة وفتح باب جديد من ساحة البراق يؤدي إلى ساحات المسجد الأقصى وهو ما يمكن اليهود من اقتحام المسجد الأقصى، كما تستهدف في شقها الديمغرافي تحقيق أكثرية يهودية حتى عام ٢٠١٠ ليأتوا بـ ١٠٠ ألف مستوطن لتعزيز الأغلبية اليهودية .

وقد ارتأينا في مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية أن نقدم ترجمة لهذه الوثيقة نوجه من خلالها نداء إلى الأمة العربية والإسلامية أفراد ومجتمعات وحكومات أن يهبوا لنجدة المسجد الأقصى وحماية مقدساتنا، وذلك ضمن استراتيجية واضحة ومحددة لحماية المسجد الأقصى والقدس بأكملها من العبث اليهودي.



